Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معارفه اللغوية المتعددة ان S تصير Z . فالتعاقب بين السين والزاي مطرد حيث تجتمعان، في لغة واحدة أو بين لغات متعددة؛ ثانياً، كان يسمع الحروف ويتذوقها فيجد أن في جرس السين جُرَيْساً خفياً من الزاي. وهذا الجريس ساعدته الظروف حتى يغلب على السين الأظهر حالئذٍ والظروف الصوتلغوية كلها في فم الإنسان وفي سمعه. اي لا صوتلغوي يسمع ويحدث أو يتغير من دون صاحبه. استناداً إلى هذه المشاهدة نقول: إن حرف (س) يشكل بنية صوتية وأن حرف (ز) يشكل بنية صوتية تلتقي مع بنية (س) ببعض العناصر وتختلف معها بأخرى. انهما تلتقيان بالجروس الصافرة من صُوَيْدِيَّة وسُوَيْنِيَّة وشُوَيْنِيَّة وثُوَيْئِيَّة... وتختلفان بعناصر أخرى، منها أن السين مهموسة والزاي مجهورة، وتتقاربان مخرجاً... والمعْبر من السين إلى الزاي (وبالعكس) متعدد الأبواب ولكن المعْبر من الزاي إلى الراء (Z←r) ضعيف قياساً على (س↔ز) باعتبار المجاري السمعية ـ النطقية بين (ر↔ز) أقل منها في (س↔ز)؛ ولعل الراء غير الباريسية، وهي التي يتحدث عنها سوسور، تحمل طرفاً من (ش) وليس من (س). ولعل الذي أوهمه أنها تحمل طرفاً من (س) هو خلو اللاتينية من صوت (ش) واشتمالها على (س)، إضافة إلى أن الشين تحول سُوَيْناً، وهي قوية التعاقب مع (س) في حقل اللغات. إذا صحت نظرتنا هذه يكون على S ان تصير (ش) أولاً ثم Z ثم r أي س← ش←ز←r (ر)، بدلاً من س← ز← r. وإذا اعتبرنا أن الجرس المخرجي هو العامل الذي ساعد على تحول (س) إلى (ز) يكون سوسور محقاً في قوله: « ان S أصبحت في الواقع Z عن طريق التحول المزجي »؛ وعندها لا يكون محقاً في اعتبار Z قد صارت (ر)، لأن